المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/١٠/٣٠

جـائزة نوبـل للسـلام

فاجاتنا جائزة نوبل للسلام ، فقد منحت الجائزة مناصفة بين الرئيس السادات ومناحم بيجين .

وقد فهمنا لماذا اعطيت الجائزة للسادات ، كان الرئيس الامريكى كارتر هو سائق قطار السلام ، وكان الرئيس السادات مسئولا عن تشغيل القطار ، اما مناحم بيجين فقد قفز الى القطار محاولا نسفه وكان يلعب بفراملة فيشدها ليقف القطار او يخرج عن الخط .. وهذا تصوير الصحف الاوربية لما حدث ..

لماذا يمنح جائزة نوبل للسلام مناصفةمع السادات .

ما الذى فعله من أجل السلام .. لقد قال انه يحب السلام وهو يشد فرامل قطار السلام ، وقال سلام عليكو وهو يرمى بشحنة ناسفة أمام القطار ، وقال كلمات عن السلام لتخفى نواياه التوسعية ، فراح يبنى المستوطنات فى الضفة الغربية بينما وفده يناقش توقيع معاهدة السلام .

كيف يفـوز بنصف جائزة نوبل للسلام ..

يبدو ان اللجنة التى تمنح الجائزة قررت أن تجدد فى تفسير السلام ، وبعد ان كانت الجائزة تمنح لمن يقف مع السلام ويدافع عنه ، رات اللجنة ان هناك محاولات جادة وعنيدة تبذل لتعويق السلام ، محاولات لا تقل فى روعتها عنمحاولات السلام ، ولما كان اسم الجائزة جائزة نوبل للسلام والسلام، لهذا قررتاللجنة تقسيم الجائزة بينرجلين احدهما مع السلام والثانييعوقه اذا كان هذا التفسير صحيحا ... اذ ليس هناك تفسير مقنع غيره ، فلماذا لم تمنح جائزة السلام لمصرى ضد السلام بدلا من بيجين .. لنا صديق عجوز بسيط لم يفقد براءته بعد .. سالنى عم برعى سؤالا ساذجا عن اسباب منع بيجين جائزة السلام .

قلت له : ياعم برعى .. اصلهم بيشجعوه عشان يمشى فى السلام ..

قال عم برعى : يا أستاذ انا سامع كلام كتير عن بيجين ..

سالته : خير يا عم برعى

قال : والله مش خير قوى .. سامع انه بيحارب فى لبنان وبيقتل ناس فلسطينية كتار ، ومعاهم ناس لبنانية.. وسامع عنحاجات كتيرة ايام زمان

قلت له : ماهو عشان كده بيشجعوه عشان يمشى فى السلام

سال عم برعى : يعنى همه لابد وعن لازم يشجعوه ..

قلت : لابد وعن لازم

قال وهو يشرب الشاى ويعتصر ذهنه محاولا حل هذه المشكلة العويصة اذا كان لابد وعن لازم من تشجيعه ياخد جائزة من بتوع شـــهادات الاستثمار .. بيقولوا رفعوا سعرها اليومين دول !

احمـد بهجـت